

كيف صادقت منغوليا على بروتوكول القضاء على الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

1. وقّعت منغوليا على إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في 16 حزيران/يونيو 2003 وصادقت عليها في 27 كانون الثاني/يناير 2004.
2. تمّت مراجعة قانون مكافحة التبغ المنغولي لعام 2005 في 2012 (وافق عليه البرلمان في 1 آذار/مارس 2013)، وذلك لإدخال حظر التدخين في الأماكن العامة إلى جانب إجراءات لضبط البيع والتعليب ووضع العلامات التعريفية والإعلان والترويج ورعاية منتجات التبغ. كما تمّت مراجعة القانون بشكل أكبر في 2017 ليتناسب مع إتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.
3. شاركت منغوليا بفعالية في هيئة التفاوض بين الحكومية والتي وضعت مسودة بروتوكول القضاء على الإتجار غير المشروع بمنتجات التبغ بين 2008 و2012.
4. وبعد اختتام هيئة التفاوض بين الحكومية، طوّرت وزارة الصحة خطة عمل للمصادقة على البروتوكول وقامت وزارة الشؤون الخارجية بترجمة البروتوكول رسمياً إلى اللغة المنغولية والتحقق منه في 5 آذار/مارس 2013.
5. وفي منتصف حزيران/يونيو 2013، تم تأسيس مجموعة عمل تقنية متعدّدة القطاعات للتخصّير للمصادقة على البروتوكول.
6. في أيلول/سبتمبر 2013، تم تداول إقتراح للمصادقة على البروتوكول مدعوم من وزارتي الصحة والشؤون الخارجية على 15 وزارة ووافقت عليه تلك الوزارات في 26 كانون الأول/ديسمبر من ذلك العام.
7. في 12 شباط/فبراير 2014، قدّمت وزارة الصحة مشروع قانون إلى مجلس الوزراء للمصادقة على البروتوكول. بالتالي، وافق المجلس الوزاري على المصادقة على البروتوكول وأعطى الإذن لتقديم مشروع القانون للبرلمان في 21 شباط/فبراير. وضعت وزارة العدل طلباً رسمياً للموافقة على البروتوكول في جلسة البرلمان في 19 آذار/مارس من ذلك العام.
8. وعلى الرغم من التحديات المختلفة، بما فيها تدخّل دوائر صناعة التبغ لتأخير عملية المصادقة، إلا أنه تم إرسال مشروع القانون إلى اللجنة الدائمة للسياسة الاجتماعية والتعليم والثقافة والعلوم وصادق البرلمان على البروتوكول في 24 نيسان/أبريل 2014.
9. تم توقيع قانون المصادقة وأعلن عنه في الجريدة الرسمية في أوائل حزيران/يونيو 2014.
10. في 6 حزيران/يونيو 2014، سلّمت بعثة منغوليا الدائمة إلى الأمم المتحدة في نيويورك صك المصادقة.
11. في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2014، أصبحت منغوليا أول طرف يصادق على إتفاقية منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ من إقليم الهادئ الغربي.
12. الشروط الأساسية التي أدت مصادقة منغوليا على البروتوكول هي:
 - قيادة قوية والتزام سياسي من الحكومة والبرلمان المنغولي
 - مقاربة من الحكومة كاملة: مجموعة عمل تقنية متعددة القطاعات فعّالة
 - مجموعة نسائية داعمة في البرلمان ومشاركة وسائل الإعلام
 - نشر البروتوكول ومواد مناصرة أخرى باللغة المنغولية
 - حملة مناصرة حظيت بتغطية إعلامية